الالتفات عند أبي عبيدة والسكاكي .. رؤية في المفهوم والتشكل .

الأستاذ عبد القادر البار

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

Résumé :

Parmi les termes majeurs chez les premiers critiques, on trouve *la transition* qui a marqué la production poétique tellque celle de 'Antara et Zouhayr.

Ce terme a été élaboré davantage par 'Sakkaki dans son ouvrage *la clé des sciences,* et ce, en précisant sa conception comme le passage du locuteur d'un niveau discursif à un autre ; d'un temps à l'autre ou d'un genre à l'autre. En fait, la visée rhétorique derrière ce procédé est d'attirer l'attention du lecteur.

تقديم :

جاء في كتاب علم الأسلوب لصلاح فضل ما نصه:"إنه نموذج لغوي ينكسر بعنصر غير متوقع،والتضاد الناجم عن هذا الاختلاف هو المثير الأسلوبي،وقيمة التضاد الأسلوبية تكمن في نظام العلاقات الذي يقيمه بين العنصرين المتقابلين،فلن يكون له أي تأثير ما لم يتداع في توال لغوي."1 وهو مبدأ التضاد اللغوي الذي جاء

به ريفاتير،وهو ذاته ما تحدث عنه البلاغيون في موضوع الالتفات،إنه واحد من ألوانها إذ يقوم بتنشيط **السامع وإيقاظه، فالكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب كان أحسن تطرية لنشاط السامع** وإيقاظاً للإصغاء إليه من سريانه على نسق واحد، فالنفس تحب التجدد والتحول اللذان يعطيان الأسلوب عذوبة،والمعنى إيحاء ،ومنه يتشكل التواصل ويقع التأثير.

وقد تناول موضوع الالتفات لفيف من علماء اللغة قديماً وحديثاً، وعلى رأسهم أبي عبيدة،في كتابه "مجاز القرآن"،وجاء بعده الفراء الذي انتهج منهجه في الالتفات، وسار على خطاهما الأصمعي،الذي كان له فضل السبق في تسمية الالتفات، وجاء بعد ذلك كثير من العلماء منهم ؛ابن قتيبة، فالمبرد، فابن المعتز الذي رصد قسمين للالتفات في كتابه "البديع" .واتبع هؤلاء قدامة بن جعفر الذي لم يزد عن سابقيه إلاّ أقساما للالتفات.ثم جاء بعده القاضي عبد العزيز الجرجاني، الذي جعل للالتفات قيودا وضوابط بالغة الدقة، وهكذا يواصل الالتفات طريقه بين أيدي البلاغيين إلى أن يصل إلى السكاكي الذي حدد مصطلحه بدقة وبين صوره الستة وما تتضمنها من أسرار بلاغية.

وسار على نهج السكاكي القزويني، كما وافقه العلوي إلا أن تأثيرات ابن الأثير والزمخشري كانت لها بصمتها في اتجاهات العلوي.وسنحاول في هذا المقال أن نتعرض إلى:

1- مفهوم الالتفات.

2- مصطلح الالتفات،وصوره عندالعرب القدامى،"أبوعبيدة والسكاكي".

3- بلاغة الالتفات

1. تعريف الالتفات لغة واصطلاحاً :

أ. الالتفات في اللغة : جاء في معجم العين للخليل : «لفت اللفت ليّ الشيء عن جهته ،كما تقبض على عنق إنسان فتلفته قال رؤبة:

يقتصل القصل بناب حداد ** ولفت كسار العظام خضاد2

واللفت والفتل واحد ولفتّ فلاناً عن رأيه أي صرفته عنه، ومنه الالتفات ويقال لفت فلان مع فلان كقولك صغوه معه ولفتاه شقاه.

وما ورد في اللسان :« لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتاً والتلفت أكثر منه وتلفت إلى الشيء والتلفت إليه صرف وجهه إليه قال: أرى الموت بين السيف والنطع كامنا يلاحظنـــي من حيث ما أتلـفت"3 واللفت الليّ ولفت الشيء وفتله إذا لواه ،يقال فلان يلفت الكلام لفتاً أي يرسله ولا يبالي كيف جاء والمعنى أنه يقرأه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمأمور به غير مبال بمتلوّه كيف جاء، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته ،وأصل اللفت ليّ الشيء عن الطريقة المستقيمة ، يقال لفته يلفته إذا لواه وفتله ولفت عنقه لواها، ولفت الشيء شقه . قال أبو جميل الكلابي: "اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت إلى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدرّ وذلك لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب"، فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة»4.

ب- الالتفات في الاصطلاح:

الالتفات ضرب من ضروب البلاغة العربية عده البلاغيون من محاسن اللفظ ، فقد عرفوه قديما وحديثا وحددوا له أقساما وصوراً، فقد عرفه الجمهور" أنه التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه بآخر منها."5

وقال الزركشي عن حقيقته:" هو نقل الكلام من أسلوب إلى أسلوب آخر تطرية واستدرار للسامع وتجديدا لنشاطه، وصيانة لخاطره من الملل والضجر بدوام الأسلوب الواحد على سمعه كما قيل لا يصلح النفس إن كانت مصرفة إلا التنقل من حال إلى حال." 6

وأبو عبيدة صاحب مجاز القرآن -الذي حمل لواء السبق في الإشارة إلى الالتفات - لم يذكر الالتفات باسمه وإنما عرض صورا من الانتقال في الكلام فهو يعتبر مثلا: التحول من الغائب إلى الشاهد ،والتحول من الشاهد إلى الغائب،و التحول من إلى المتكلم ،والتحول من الجمع إلى المفرد،و التحول من المفرد إلى الجمع، والتحول من المثنى إلى الجمع ،والتحول من المفرد إلى المثنى،والتحول من الوصف إلى المصدر،و التحول من المؤنث إلى المذكر،و التحول من المذكر إلى المؤنث ،والتحول من صفة المؤنث إلى صفة المذكر،و التحول من الرفع إلى النصب ،والتحول من المضارع إلى الماضي،و التحول من المقدم إلى المؤخر. أما ابن المعتز فقد حدد نوعين للالتفات:

أ: الالتفات من الغيبة أو الخطاب أو التكلم إلى مقابلاتها وهو ما عرف فيما بعد "باسم الالتفات"

ويورد ابن الأثير تعريفين للالتفات ؛ فالأول لعلماء المعاني، فيقول:" وهذا من نعوت المعاني وحده: أن يكون المتكلم آخذا في معنى من المعاني فيعترضه فيه شك أو يظن أن سائلاً يسأله عن سببه، فكأنه يلتفت إليه فيذكر السبب أو يبطل الإيراد بكلام غير ما هو آخذ فيه "7.

وأما الثاني فهو لعلماء البيان:« وحده أن الالتفات أن يدخل المتكلم قضية كلية ليست غريبة عن جملة القول، بل القول مندرج طيها، وهي ترجع عليه بالتوكيد والتثبيت»8.

والالتفات بمعناه الاصطلاحي يعني تصريف الكلام من أسلوب إلى أسلوب آخر للتعبير عن أغراض بلاغية ترمي إلى غايات وأهداف. واستقراءً للتتبع التاريخي لجهود العلماء،آثرت أن أقدم رؤى علمائنا الأفذاذ في هذا المضمار:

- أبو عبيدة " 110-209 هـ / 728-824م ":

واحد من أئمة العلم بالأدب واللغة، مولده ووفاته في البصرة، وقال الجاحظ في حقه: "لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه، وكان إباضيا شعوبيا من حفاظ الحديث،له نحو مئتي(200) مؤلف منها: نقائض جرير والفرزدق ،ومآثر العرب ،ومثالب العرب وما تلحن فيه العامة، و أيام العرب وطبقات الفرسان، وطبقات الشعراء ،و المحاضرات والمحاورات، و الخيل، والقبائل، والأمثال ،والعقة والبررة، ومجاز القرآن."9.

عرف أبو عبيدة الالتفات في كتابه "مجاز القرآن" وأشار إلى مواقعه في القرآن الكريم ولكنه لم يسمه وبين كيف كان العرب يستعملونه في أدبهم، وجاء

بالأمثلة والشواهد من كلام العرب وأشعارهم وذلك في كتابه القيم "مجاز القرآن" ، واستشهد بأبيات من الشعر الجاهلي تثبت أن هذا اللون البلاغي كان موجودا ومعروفا عند العرب منذ القدم فيقول:

قال عنترة بن شداد :

شطت مزار العاشقين فأصبحت ** عسرا على طلابك ابنة مخرم10.

وقد أشار في مجازه إلى لون آخر من التحول، وهو التحول من الجمع إلى المفرد حيث جاء بشاهد من الشعر الجاهلي : قال عامر الخصفي :

هم المولى وقد جنفوا علينا ** وإن من لقائهم لزور11.

وقال في جعل الاثنين في لفظ الجمع ،قال الراعي:

أخليد إن أباك ضـاف وساده ** همان باتا جنبة ودخيلا

طرقا فتلك هما همـي أقريهما ** قلصا لواقح كالقسي وحولا12

فجعل الاثنين في لفظ الجميع وجعل الجميع في لفظ الاثنين»13 .

ومن التحول من المثنى إلى المفرد ،قال الشاعر:

ولها بالماطـرون إذا ** أكل النمل الذي جمعا

خلفة حتى إذا ارتبعت ** سكنت من جلق بيعا14

وفي الإتيان بصفة المذكر بدلاً من صفة المؤنث قال الأعشى:

قامت تبكيه على قبره ** من لي من بعدك يا عامر

تركتني في الدار ذا غربة ** قد ذل من ليس له ناصر15

وقال في التحول من الرفع إلى النصب حيث العرب تخرج من الرفع إلى النصب إذا كثر الكلام، ثم تعود بعد إلى الرفع.

قالت خرنق:

لا يبعدن قومي الذين هم ** سم العداة وآفة الجرز

النازلين بكل معترك ** والطيبون معاقد الازر16

وفي التحول من المضارع إلى الماضي جاء بشاهد من أشعار العرب في قول قعنب بن أم صاحب17

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا .

ولعل أول من التفت إلى الالتفات هو أبو عبيدة ولقد عرفه واستخرجه وعرف أنواعا كثيرة منه، ولكنه لم يسمه بل أشار إلى أن العرب استعملوه.

ولكن نلاحظ أنه لم يستكمل كل الصور التي تندرج تحت اسم "الالتفات "عند المتأخرين، وأشار أيضا إلى صور من التحول في الأسلوب لم يعدها العلماء فيما بعد من صور الالتفات.

وعلى أية حال فإنه عرف "الالتفات" وبين أنه طريق من طرق الأداء للمعنى فيه ترك وتحول من صيغة إلى صيغة، وكانت دراسته للالتفات تبين طريقة من طرائق التعبير دون تحليل، أو بحث عن أسرارها المعنوية والبلاغية.

2- السكاكي " 554 – 626 هـ"

هو إمام في العربية والمعاني، والأدب، والعروض، والشعر، متكلم فقيه متقن في علوم شتى، وهو أحد أفاضل العصر الذين سارت بذكرهم الركبان ولد عام (555 هـ-1160 م). وكان مذهبه الاعتزال كأكثر علماء بلده، فهو يعترف في علم البيان بعقيدته الاعتزالية في بعض كتبه.

وقد صنف مفتاح العلوم في اثني عشر علما ، ظهرت فيه بصماته في فن البلاغة، فكان له الفضل في تحديد وتوضيح كثير من الأمور18.

فقد اعتبر السكاكي الالتفات من علم المعاني حيث قال في كتابه مفتاح العلوم: " واعلم أن هذا النوع، اعني نقل الكلام عن الحكاية إلى الغيبة، لا تختص المسند إليه، ولا هذا القدر بل الحكاية والخطاب والغيبة ثلاثتها ينقل كل واحد منها إلى الآخر، ويسمى هذا النقل التفاتا عند علماء علم المعاني والعرب يستكثرون منه، ويرون الكلام إذا انتقل من أسلوب إلى أسلوب أدخل في القبول عند السامع، وأحسن تطرية لنشاطه وأملأ باستدرار إصغائه وهم أحرياء بذلك. أليس قرى الأضياف سجيتهم، ونحر العشار للضيف دأبهم وهجيراهم لا مزقت أيدي الأدوار لهم أديما، ولا أباحت لهم حريما، أفتراهم يحسنون قرى الأشباح فيخالفون فيه بين لون ولون، وطعم وطعم، ولا يحسنون قرى الأرواح، فلا يخالفون فيه بين أسلوب وأسلوب، وإيراد و إيراد، فإن الكلام المفيد عند الإنسان، لكن بالمعنى لا بالضررة، أشهى غذاء لروحه وأطيب قرى لها"19.

وذكر السكاكي عدة أمثلة للالتفات من شعر العرب لأنواع مختلفة منه فقال: قال ربيعة بن مقروم.

بانت سعاد فأمسى القلب معمودا ** واخلفتك ابنة الحر المواعيد 20.

فالتفت كما ترى حيث لم يقل: ولخلفتني، ثم قال:

ما لم ألاق امرءا جزلا مواهبه ** سهل الفناء رحيب الباع محمودا21.

وقد سمعت بقوم يحمدون فلم ** اسمع بمثلك لا حلما ولا جودا

فالتفت كما ترى حيث لم يقل: بمثله».[1]وعلى ذلك نجد أن السكاكي قد تحدث عن الالتفات وبلاغته بعمق، ونظر إليه نظرة أدبية متفحصة باحثا عن أسراره، كما نجد أنه لم يخرج عما قاله غيره من العلماء على الرغم من أنه استطاع أن يحدده تحديدا اصطلاحيا وحصره في ست صور ،وقد تم ذكرها سابقا.

وبهذا فقد خرج السكاكي بمفهوم الالتفات عن العموم والشمول وحصره في هذه الصور الستة وخلاصة القول أن: الالتفات مأخوذ من التفات الإنسان عن يمينه وشماله، فهو يقبل بوجهه تارة كذا، وتارة كذا، وكذلك يكون هذا النوع من الكلام بخاصة، لأنه ينتقل فيه من صيغة إلى أخرى كانتقال من خطاب حاضر إلى غائب، أو من خطاب . غائب إلى حاضر وهو من أشهر الصناعات البديعية..وممّا ذهب إليه الجمهور في تحديد معنى الالتفات، يتبين لنا أنّ صور الالتفات ستّ صوَر سوف نعرضها، أولاً بطريقة إجمالية لنتعرّف على هذه الصوَر الستّ أولاً، ثم نتبعها بعد ذلك ببيان الأسرار البلاغية للالتفات في شواهد كثيرة، ولماذا كانت صوَره ستاً عند الجمهور.

إن طُرق التكلم ثلاثة: غيبة، وخطاب، وتكلم. فإذا ما أمسكنا بالغيبة، فإنّ الالتفات يأتي معها إمّا بطريق التكلم، وإمّا بطريق الخطاب .وإذا ما أمسكنا بالتكلم، فإن الالتفات يأتي معه بطريق الغيبة، أو بطريق الخطاب .وإذا ما أمسكنا بالخطاب، فإن الالتفات معه يأتي بطريق الغيبة، أو بطريق التكلم .فتتكوّن لنا ست صوَر هي صوَر الالتفات عند الجمهور

بلاغة الالتفات :

الهدف الأصلي من الالتفات هو تنشيط السامع أو القارئ أو المتلقي وإيقاظه للاستماع؛ لأن النفس مجبولة على حب المتجدد" فإذا نقل الكلام من أسلوب إلى أسلوب كان أدعى للإقبال عليه. ويبحث عن الالتفات في علوم البلاغة الثلاثة : أما في علم المعاني فباعتبار كونه على خلاف مقتضى الظاهر، وأما في البيان فباعتبار أنه إيراد لمعنى واحد في طرق مختلفة – الدلالة عليه جلاء وخفاء – وبهذين الاعتبارين يفيد الكلام حسناً ذاتياً للبلاغة ،وأما في البديع فمن حيث إن فيه جمعاً بين صور متقابلة في معنى واحد فكان من المحسنات المعنوية. ويؤيده أن صاحب المفتاح أورده تارةً في المعاني، وأخرى في البديع وفي حين عدّه من خلاف مقتضى الظاهر كناية إيماء إلى أنه من البيان أيضاً."22. والالتفات يعطي الكلام رونقاً وتأنقاً إذا جاء طبيعياً غير مستكره ؟

" ومنزلة الالتفات في وسط البيت كمنزلة الاستطراد في آخر البيت ، وإن كان ضده في التحصيل ؛ لأن الالتفات تأتي به عفوا وانتهازاً ، ولم يكن لك في خلد فتقطع له كلامك ، ثم تصله بعد إن شئت، والاستطراد تقصده في نفسك ،وأنت تحيد

عنه في لفظك حتى تصل به كلامك عند انقطاع آخره، أو تلقيه إلقاء وتعود إلى ما كنت فيه."23

واستطاع ابن جني صاحب النظرة التذوقية العميقة أن يضع يده على سر بلاغة الالتفات فقد اعتبر كل ما فيه مخالفة وتحول من جهة إلى أخرى يندرج تحت ما سماه شجاعة العربية .

وقد أحسّ العرب بجمال هذا التحول في الأسلوب وسره البلاغي فاستعملوه وجملوا به نثرهم وأشعارهم على السواء ، وجعلوا لهذا النوع من التحول له قيمته وفائدته في تحسين الأسلوب.والالتفات إذا أتى في كلام فصيح لا ينقص من فصاحته بل يضيف إليه حسناً ويوقظ السامع ليقبل على الكلام بنشاط وقوة وهذا يزيد في قيمته ويضاعف الاهتمام به.وقد حظي الالتفات باهتمام البلاغيين ورعاية العلماء الأجلاء في مختلف العصور في مقدمتهم "أبو عبيدة معمر بن المثنى"(210هـ) فقد عرفه وذلك في كتابه "مجاز القرآن" ولكنه لم يسمه بل أشار إلى أنه من مذاهب العرب في الكلام وجاء بشواهد كثيرة من الشعر العربي وكذلك السكاكي الذي تناول الموضوع على منهج الزمخشري وما تناوله في مؤلفه الكشاف ،ويذكر أن هذا الموضوع تناوله الكثير من علماء البلاغة كالفراء الذي لم يزد شيئاً عمّا قاله أبو عبيدة.وكذلك الأصمعي وابن قتيبة صاحب كتاب "تأويل مشكل القرآن الكريم" الذي كان متأثراً بأبي عبيدة والفراء فلم يأت بجديد ولكنه أضاف أمثلة كثيرة إلى أمثلة سابقيه.والمبرد " في "الكامل" الذي بدا فيه متأثرا بأبي عبيدة ولم يوضح سر بلاغة التحول في الكلام بل اكتفى بالإشارة إلى بعض أساليب الالتفات وقال :والعرب تفعل ذلك .وكذلك ابن المعتز" 296 هـ " و به بدأت مرحلة التأليف .و "ابن جني"" 392هـ "وهو أول من شرح لنا السرّ البلاغي

الكامن وراء "الالتفات" فقد استطاع وضع الأسس البلاغية التي أفاد بها البلاغيين اللاحقين بعد ذلك فكانت نظراته العميقة اللغوية التي اتبعها في دراسة الالتفات منهجاً علمياً يسير عليه التابعون.

ولا ننسى "أبا هلال العسكري" "395هـ" الذي يرى أن الالتفات هو "الرجوع والتتميم".وكذلك " ابن رشيق" المتوفى سنة 463هـ في كتاب العمدة الذي جمع فيه أراء وأقوال السابقين محاولاً التفرقة بين "الالتفات" وبين غيره من الألوان التي تتقارب في معانيها وقد وضح لنا سر بلاغة الالتفات إلى أنه يأتي عفواً وانتهازاً.أما الزمخشري المتوفى سنة 538هـ في كتابه "الكشاف" فالالتفات عنده له فائدة عامة وفائدة خاصة.

ويمتاز تحليله للالتفات بالدقة المتناهية والعمق والإحساس بمواطن الجمال في هذا النوع من البلاغة وكذلك التحليلات الرائعة التي وضعت أيدينا على سر بلاغته سواء من جانب المتكلم أو السامع أو بموضع "الالتفات"

هذا وقد سار الالتفات بقية رحلته مع البلاغين منتقلا من عالم إلى عالم يتذوقه وينظر في أمره ويقول رأيه بعد عميق فكر حتى وصل إلى درجة النضج والكمال وهاهو الآن يملأ قصائد الشعراء ويسيل لعاب كثير من الدارسين اللغويين منهم والبلاغيين.

ومجمل القول فإن الالتفات عنصر بلاغي ينتقل فيه المتكلم من خطاب إلى خطاب ،وصوره متعددة كأن ينتقل المتكلم في حديثه من المتكلم إلى المخاطب،أو من المفرد إلى الجمع،أو من المذكر إلى المؤنث.

والغاية من الالتفات أنه يقوم بتنشيط **السامع وإيقاظه، فالكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب كان أحسن تطرية لنشاط السامع وإيقاظاً للإصغاء إليه** من سريانه على نسق واحد، فالنفس مجبولة على التجدد والتحول .

وقد أحسّ العرب بجمال هذا التحول في الأسلوب وسره البلاغي فاستعملوه وجملوا به نثرهم وأشعارهم على السواء ، وجعلوا لهذا النوع من التحول له قيمته وفائدته في تحسين أساليبهم ومدوناتهم.

الإحالات والهوامش :

1- صلاح فضل , علم الأسلوب , ط1, دار الشروق القاهرة 1968 ،ص225.

2- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، طبعة جديدة ، مكتبة الهلال ، بيروت-لبنان 1415 هـ-1995 م ،،ص 221.

3- ابن عبد ربه ، العقد الفريد ،ج 2 تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ،و ابراهيم الأبياري ، دط ، دار الكتاب العربي اللبناني1983 ،ص159.

4 - ابن منظور، لسان العرب، مادة ل ف ت،ج 2 ، بيروت - لبنان ، ط1، ص84-85.

5 - الزركشي ،البرهان في علوم القرآن،ج3،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دمشق –سوريا، ط1 1983م،ص314.

6- الخطيب القزويني ، التلخيص في علوم البلاغة ، تحقيق وشرح عبد الحميد الهنداوي ، بيروت– لبنان،ط1 ، 1997 م،ص26.

7 - نجم الدين بن الأثير، جوهر الكنز ،تحقيق وتقديم ودراسة محمد زغلول سلام ،ج1الإسكندرية-مصر.دط،دت ،ص106.

8- المصدر نفسه ج2 ، ص106.

9- ينظر ابن خلكان ، وفيات الأعيان و أنباء أهل الزمان، تحقيق إحسان عباس، دارالثقافة مصر، 1968 م ،ص235-244.

10- أبو زيد القرشي ،جمهرة أشعار العرب، دار بيروت للطباعة والنشر 1980م،ص 162.

11- ينظر أبو عبيدة ،مجاز القرآن ، تعليق محمد فؤاد سزكين ،ط2 ، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان1401هـ/1981م.ص67.

12- أبو زيد القرشي ،جمهرة أشعار العرب، دار بيروت للطباعة والنشر 1980م،ص411.

13- أبوعبيدة ، مجاز القرآن تعليق محمد فؤاد سزكين ،،بيروت لبنان،ط2 1401 هـ /1981م،ص118.

14- عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تحقيق عبد السلام محمد هارون،مكتبة الخانجي،القاهرة 1416هـ1996م ،ص309.

15- ينظر أبو عبيدة ،مجاز القرآن ، تعليق محمد فؤاد سزكين ،ط2 ،بيروت لبنان1401هـ/1981م.ص76.

16-المصدر نفسه،ص142-143.

17- التبريزي ، شرح ديوان الحماسة ، مطبعة بولاق – مصر ،دط،دت،ص12.

18- السكاكي ، مفتاح العلوم تحقيق عبد الحميد هنداوي ، ،دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ط1420،1 هـ،2000م ص 18.

19- المصدر نفسه،296.

20- عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تحقيق عبد السلام محمد هارون،مكتبة الخانجي،القاهرة 1416هـ1996م ،ص173.

21- السكاكي ، مفتاح العلوم تحقيق عبد الحميد هنداوي ، ،دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ط1420،1 هـ،2000م ص296.

21- الزمخشري ،الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،دار المعرفة، بيروت-لبنان.دظ،دت،ص63.

23- ابن رشيق،العمدة قديم وشرح صلاح الدين الهواري وهدى عودة، ،بيروت-لبنان،ط1، 1416هـ1996م.ص 72،73.